

تفسير البغوي

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ
(ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات) يعني المطر ، (والأرض)
يعني النبات ، (شيئا) قال الأخفش : هو بدل من الرزق ، معناه : أنهم لا يملكون من
أمر الرزق شيئا قليلا ولا كثيرا . وقال الفراء : نصب " شيئا " بوقوع الرزق عليه ، أي : لا
يرزق شيئا ، (ولا يستطيعون) ولا يقدرّون على شيء ، يذكر عجز الأصنام عن إيصال
نفع أو دفع ضرر .